

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

تيدوكس بن طاع □ بن علي بن القاسم بن عبد الواد .

قلت وذكر هذه المملكة في مسالك الأبصار مضافة إلى مملكة فاس لانضمامها حينئذ إليها في مملكة السلطان أبي الحسن المريني صاحب فاس في زمانه ولذلك لم يذكر لصاحبها مكاتبة في التعريف .

على أني رأيت من صاحبها موسى بن يغمراسن مكاتبة إلى الناصر محمد بن قلاوون صاحب مصر . وسياًتي إيرادها في جملة المكاتبات الواردة إلى هذه المملكة . وذكر صاحب التثقيف أن صاحبها في زمانه في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين أي سلطانها يومئذ أبو حفص عمر بن أبي عمران موسى وأن المكاتبة إليه مثل المكاتبة إلى صاحب تونس المقدم ذكره على السواء .

وذكر أنه كتب ذلك إليه ورأى جماعة كتاب الإنشاء يكتبونه وكذلك رأيت في الدستور المنسوب إلى المقر العلاني بن فضل □ ولم أظفر بصورة مكاتبة فأذكرها .

الجملة الثالثة في المكاتبة إلى صاحب الغرب الأقصى .

وهو صاحب فاس وتعرف مملكته ببر العدو .

وقد تقدم الكلام على مملكتها وأحوالها ومن ملكها جاهلية وإسلاما في المقالة الثانية في الكلام على المسالك والممالك وأنها الآن بيد بني عبد الحق من بني مرين من زناتة من قبائل البربر وأنها الآن بيد السلطان أبي فارس عثمان ابن السلطان أبي العباس أحمد ابن السلطان أبي سالم إبراهيم ابن السلطان أبي الحسن علي ابن السلطان أبي سعيد عثمان ابن السلطان أبي يوسف يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن أبي بكر بن حمامة بن محمد بن ورصيص بن فكوس بن كوماط بن مرين بن ورتاجن بن ماخوخ بن وحريج بن قاتن بن